الصباح AL-SABAH

كتائب القسام: عملية «طوفان الأقـ

توغل جديد جنوب عسقـ

من قطاع غزة

دبابة إسرائيلية بجانب سديروت

جيش الاحتلال: أرسلنا رسالة واضحة.. ونفذنا 420 غارة

«وكالات»: تستمر المواجهات التي اندلعت فجر السبت بشكل مفاجئ بين الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة والقوات الإسرائيلية، لليوم الثاني على التوالي.

فقد قُتل 15 إسرائيلياً أمس الأحد، على يد مسلحين فلسطينيين توغلوا في منطقة جنوب عسقلان، بالقرب من غزة، وفق ما أفادت صحيفة «جيروزاليم بوست».

كما أشارت إلى أن الشرطة تجري أعمال تمشيط بحثاً عن منفذي الهجوم الذي وقع في منطقة قرب الطريق 4 ومافكييم جنوبي مدينة عسقلان الساحلية إلى الشمال من غزة.

وقال الجيش الإسرائيلي إنه أحبط توغل العشرات عبر 5 زوارق بعد قصفها على شاطئ زيكيم.

في موازاة ذلك قتل 4 مسلحين بعد اشتباكات في مفترق عسقلان، وذلك بعد الحديث عن ملاحقة مركبة بداخلها مسلحون أطلقوا النار على المفترق.

فيما أفادت مصادر الحدث باندلاع اشتباكات بين قوات إسرائيلية محصنة بدبابات ومسلحين في كيبوتس ماغن بغلاف غزة.

كما أشارت إلى وجود حالة استنفار لوحدات الاستطلاع الإسرائيلية على حدود قطاع غزة.

وطلبت الشرطة الإسرائيلية من سكان كيبوتس أوفاكيم بغلاف غزة التحصن في منازلهم.

إلى ذلك نشر الجيش الإسرائيلي أسماء 18 قتيلا إضافيا من قواته ليرتفع العدد إلى 44 قتيلا.

وأفاد بيان للمجلس الوزاري الأمني المصغر في إسرائيل بالموافقة على إعلان حالة الحرب. وقالت هيئة البث الإسرائيلية إن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو صادق على بند الحرب متجاوزا موافقة الحكومة والكابينت.

في حين أكد قائد المنطقة الجنوبية الإسرائيلية أنه لا يتوقع نهاية قريبة للعمليات.

وأعلن الجيش الإسرائيلي الأحد عزمه إجلاء جميع السكان من محيط قطاع غزة خلال 24 ساعة بعدما نشر عشرات الآلاف من جنوده لقتال المسلحين الفلسطينيين الذين تسللوا من قطاع غزة.

وقال المتحدث باسم الجيش دانيال هغاري للصحافيين إن «مهمتنا خلال الساعات الأربع والعشرين القادمة هي إجلاء جميع سكان غلاف غزة». وأكد هغاري أن القتال مستمر «لإنقاذ الرهائن» الذين يحتجزهم مسلحون فلسطينيون في إسرائيل.

كما أضاف «هناك عشرات آلاف من الجنود المقاتلين، سنصل إلى كل تجمع حتى نقتل كل إرهابي في إسرائيل». وأكد أن عملية الإخلاء يجب أن تتم بعد «مسح المنطقة» للتأكد من عدم وجود مسلحين.

يشار إلى ان إسرائيل استيقظت أمس على إثر الصدمة بعدما قتل مسلحون من حركة حماس مئات الإسرائيليين وأسروا عددا غير محدد وعادوا بهم لقطاع غزة، حيث سجلت وزارة الصحة الإسرائيلية مقتل 400 شخص و1900 مصاب حتى الآن.

فيما قالت القناة 13 الإسرائيلية إن عدد القتلى الإسرائيليين ارتفع إلى 600 وأكثر من 2000 جريح.

وشنت القوات الإسرائيلية ضربات جوية وقصفا عنيفا على قطاع غزة السبت وخلال الليل وأمس، ما أسفر عن مقتل أكثر من 500 فلسطيني وتسوية بنايات ومنازل ومنشآت بالأرض ومنها منازل تعود لقياديين في حماس.

فيما تعهد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو «بانتقام شديد لهذا اليوم الفظيع»، الذي وصفه بالأسود!

من جهة أخرى في استمرار للمواجهات التي تفجرت فجر السبت، أعلنت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس أن مقاتليها تمكنوا من التسلل في العمق الإسرائيلي.

كما أكدت أنها مستمرة في عملية طوفان الأقصى، لافتة إلى أن المواجهة ولم تنته بعد.

وقال المتحدث باسم الكتائب أبو عبيدة في كلمة له، أمس الأحد، إن المقاتلين يديرون عملياتهم باقتدار داخل عسقلان، مشيرين إلى استبدال بعض القوات في مناطق القتال بقوات أخرى بنجاح.

وأضاف أنه تم دعم مقاتلي الحركة الموجودين في سديروت من خلال قصفها بـ100 صاروخ.

كذلك أشار إلى أن كتائب القسام تمكنت خلال الساعات الماضية من استبدال بعض القوات بمواقع القتال بقوات أخرى.

كما أكد تنفيذ عمليات تسلل جديدة خلال الساعات الماضية. ودعا الشعب الفلسطيني والأمة للانخراط في معركة «طوفان الأقصى».

يذكر أن كتائب القسام كانت أعلنت السبت انطلاق عملية عسكرية باسم «طوفان الأقصى» من غزة، بضربة أولى استهدفت مواقع ومطارات وتحصينات عسكرية إسرائيلية.

كما تسلل عدد من عناصرها إلى عدة مستوطنات ومدن إسرائيلية.

وردا على ذلك، أعلن الجيش الإسرائيلي إطلاق عملية «السيوف الحديدية» في قطاع غزة.

فيما ارتفع عدد قتلى الجانب الإسرائيلي في هجوم حماس إلى 400 والإصابات إلى 2000، بحسب قناة «آي 24».

وقالت الصحة الإسرائيلية إن أكثر من 2000 جريح إسرائيلي منذ بدء الاشتباكات 330 منهم بحالة حرجة.

أما على الجانب الفلسطيني فارتفع عدد القتلى إلى نحو 313 وإصابة ما يقارب 1990 آخرين، جراء الغارات الإسرائيلية على القطاع منذ صباح السبت، بحسب وزارة الصحة الفلسطينية.

من ناحية أخرى وسط ارتفاع المخاوف من التصعيد مع حزب الله على الجبهة الشمالية، نصحت إسرائيل رعاياها في المناطق المتاخمة للحدود اللبنانية، بإخلاء منازلهم، وفق ما أفادت وسائل إعلام محلية.

أتى ذلك، مع تجدد القصف الإسرائيلي على أطراف بلدة كفر شوبا وسدانة في الجنوب اللبناني إثر إطلاق صاروخين من حزب الله باتجاه مواقع إسرائيلية في مزارع شبعا المحتلة.

علماً أن الجيش الإسرائيلي كان أشار في وقت سابق أمس الأحد إلى أنه لا يوجد تهديد وشيك في الوقت الحالي على الجبهة الشمالية، في إشارة إلى احتمال تحرك حزب الله على الحدود، وفتح جبهة موازية لغزة

وكان جنوب لبنان شهد بوقت سابق أمس تصعيدا بعد أن نفذ حزب الله قصفاً على مواقع إسرائيلية داخل مزارع شبعا، وردت عليه إسرائيل بقصف مدفعي وبطائرة مسيرة.

يشار إلى أن حزب الله كان هنأ قيادة حماس على هجوم ها المباغت والتوغل في عدة مستوطنات إسرائيلية، مؤكداً في الوقت عينه أنه على تواصل مع الفصائل الفلسطينية في غزة.

فيما أبدى عدد من السياسيين في لبنان والمواطنين على السواء تخوفهم من اشتعال الجبهة الجنوبية اللبنانية، فيما تغرق البلاد بإحدى أسوأ أزماتها الاقتصادية على مر التاريخ.

جاء ذلك بعدما الأوضاع تصاعدت بشكل دراماتيكي بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، إثر شن حماس هجوما مباغتا براً وجواً وبحراً فجر السبت، وتوغلها في عدد من المستوطنات والبلدات الإسرائيلية، ما أدى إلى مقتل المئات، وأسر العشرات من الجنود والمدنيين الإسرائيليين.

بينما توعد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بالانتقام من هذا اليوم الذي وصفه بالأسود، ملوحاً بحرب طويلة وصعبة ستكون تكلفتها باهظة.

من جانب آخر فيما يتواصل الرد الانتقامي الإسرائيلي، أمس الأحد، على قطاع غزة بعد العملية العسكرية المباغتة وغير المسبوقة التي شنتها الفصائل الفلسطينية على غلاف القطاع.

أفاد متحدث باسم الجيش الإسرائيلي أن الجيش الإسرائيلي نفذ 420 غارة منذ السبت على قطاع غزة استهدفت هذه الغارات «40 نفقا هجوميا معدا لتنفيذ عمليات».

كما أضاف أن الغارات استهدفت 10 مبان متعددة الطوابق تستخدم بنى تحتية للفصائل الفلسطينية، لافتا إلى شن 100 غارة لتحييد عمليات هجومية وتسلل إلى داخل إسرائيل.

أما الوضع في الجبهة الشمالية، فأكد الجيش الإسرائيلي قصف أهداف على الحدود مع لبنان، لافتا إلى أنه «أرسل رسالة واضحة بأننا سنستهدف أي منظمة إرهابية تحاول مهاجمة قواتنا مهما كانت هويتها».

وسط هذا، يتوقع مراقبون تصاعد المواجهات الإسرائيلية الفلسطينية بشكل أكبر وإمكانية تمددها إلى عدة جبهات غير قطاع غزة، خاصة بعدما أطلقت عدة قذائف صباح أمس من لبنان نحو مواقع إسرائيلية على الحدود.

وأفادت مصادر مطلعة بأن القذائف أصابت موقعا عسكرياً إسرائيلياً في مزارع شبعا المحتلة بالجنوب اللبناني.

من ناحية أخرى حاول الرئيس السابق دونالد ترامب وغيره من أعضاء الحزب الجمهوري إلقاء اللوم على إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن بعد أن شن مقاتلو حماس هجوماً على إسرائيل، مشيرين إلى تحويل مالي بقيمة 6 مليارات دولار إلى إيران.

فقد زعم ترامب خلال ظهوره في واترلو بولاية آيوا، السبت، أن إدارة بايدن ساعدت في تمويل هجمات حماس على إسرائيل بعد صفقة تبادل الأسرى المثيرة للجدل التي أفرجت عن أموال إيرانية، بحسب ما نقلت وكالة «أسوشيتيد برس».

وقال الرئيس السابق إن «أموال دافعي الضرائب الأميركيين ساعدت في تمويل هذه الهجمات»، مضيفاً أن «العديد من التقارير» تقول إن الأموال جاءت من «إدارة بايدن».

كما أضاف في بيانه أن بايدن قوّض السلام في الشرق الأوسط خلال فترة رئاسته التي استمرت عامين ونصف العام. وقال: «إن هجمات حماس هذه وصمة عار ولإسرائيل كل الحق في الدفاع عن نفسها بقوة ساحقة».

وتابع «لقد جلبنا الكثير من السلام إلى الشرق الأوسط من خلال اتفاقيات أبراهام، فقط لنرى بايدن يقوضه بوتيرة أسرع بكثير مما كان يعتقد أي شخص أنه ممكن».

«وكالات»: عمّ الإضراب الشامل جميع مدن الضفة الغربية اليوم الأحد، تنديدا بالعمليات الإسرائيلية في قطاع غزة وتعبيرا عن الغضب الفلسطيني على جرائم الاحتلال المستمرة، في حين أغلقت السلطات الإسرائيلية المسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل.

وأعلنت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية تعطيل الدوام المدرسي إلى جانب

صواريخ مصدرها غزة باتجاه سديروت

ترامب يلوم بايدن: ساعد في تمويل هجوم حماس

شرطي مصري يطلق النار على إسرائيليين.. ويقتل 3

«وكالات»: وسط تصاعد التوتر الإسرائيلي الفلسطيني في محيط غزة، وتنامي القلق من توسع المواجهات، أطلق شرطي مصري أمس الأحد النار عشوائيا على فوج سياحي يضم إسرائيليين في مدينة الإسكندرية شمال البلاد.

وأعلن مصدر أمني مصري أن أحد أفراد الشرطة المعينين بخدمة تأمين منطقة المنشية بالإسكندرية قام بإطلاق أعيرة نارية من سلاحه الشخصي بشكل عشوائي أثناء تواجد أحد الأفواج السياحية الإسرائيلية بمزار عمود الصواري.

كما أضاف أن الحادث أسفر عن مقتل شخصين إسرائيليين ومصري ووقوع عدة إصابات.

إلى ذلك، أفاد المصدر الأمني بأنه تم على الفور القبض على فرد الشرطة وجار اتخاذ الإجراءات القانونية حياله كما تم نقل المصاب إلى المستشفى للعلاج.

فيما كشفت مصادر مطلعة بأن الخارجية الإسرائيلية تواصلت مع الخارجية المصرية بشأن الحادث.

وأوضحت أن تل أبيب طلبت مزيدا من التوضيحات والاستفسارات عن مطلق النار في الاسكندرية.

كما لفتت إلى أن الخارجية الإسرائيلية طالبت بشكل أولي أن تشارك في التحقيقات مع الجانب المصري.

كذلك، حثت الجانب المصري على تشديد الإجراءات الأمنية حول السياح الإسرائيليين في المدن المصرية، وزيادة إجراءات التأمين بمحيط البعثة الدبلوماسية الإسرائيلية.

قوات إسرائيلية

من الحدود اللبنانية الإسرائيلية